Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عند تطور الاستعمال بعد ذلك يتخلص من تلك الضمائر ، وكأنه قد ثبت على صورة واحدة - وهى (عسى) - لا يتعداها .

وهناك صورة أخرى لهذا التبسيط فى الاستعمال خلال التطور اللغوي تتمثل فى لغة أكلوني البراغيث نحو قاما المحمدان وقاموا المحمدون ، فإنه بتطور الاستعمال أفرد الفعل المتقدم سواء أكان الفاعل مفردا أم مثنى أم جمعا .

ويعد هذا[1] تطبيقا لقول اللغويين المحدثين إن عملية التيسير فى ظواهر اللغة غير مقصورة على بنية الكلمات بل تتناول أمورا كثيرة بعضها يرجع إلى الأصوات وبعضها يرجع إلى القواعد وطرق الإسناد ، فالأفعال تتجه فى تطورها نحو التخلص من علامات للتعبير عن الشخص (كالمتكلم والمخاطب والغائب) ومن علامات تشير إلى الإفراد والتذكير أو الجمع ومن علامات التأنيث والتذكير "[2] .

وتذكرنا (عسى) بشيء فى التقابل اللغوي له فائدته ، وذلك أن فى اللغة الانجليزية أفعالاً يطلق عليها Defective verbs أي الأفعال الناقصة Can,could,shall,should,will,would,may, might,must,ought to. " والفعل الناقص هو فعل لا تتوفر له الصيغ التى تتوفر لمعظم الأفعال . ويقابل الفعل الناقص الفعل

---

(١) أقصد الإشارة إلى التخلص من الضمائر عند الإسناد إلى عسى وكذلك التخلص من الضمائر الموجودة فى لغة أكلوني البراغيث.

(٢) من مقال الدكتور إبراهيم أنيس " تطور البنية فى كلمات اللغة العربية مجلة المجمع اللغوي جـ ١١ ص ١٦٨ .